العدد ١٥٠٦ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

# ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ محرّم الحرام سنة ١٣٢٣ موافق ٢١ آذار ش و٣ ذار غ سنة ١٩٠٥

**فهرست**

الحرب بين روسية واليابان. تفاصيل وقائع الحرب: الانسحاب عن موكدن. بعد موقعة موكدن. تقدير الخسائر. تلغرافات الحرب. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. فوائد طبية. متفرقات. إعلانات.

## الحرب
## بين روسية واليابان

ليس في البرقيات الواردة في هذا الأسبوع ما يشير إلى نشوب وقائع مهمة بين الروس واليابان ولا نظنها بمنتشبة في القريب العاجل لأن الروس أصبحوا على ما يظهر من روايات روتر اميل إلى الصلح منهم إلى الحرب فقد ذكرت عن أخبار بطرسبرج أن الوزراء الروسيين قد عقدوا جلسة عمومية أجمعوا فيها على موافقة الوقت الحاضر لعقد الصلح موافقة تامة والمظنون أنهم كاشفوا القيصر بهذا الفكر غير أن أحد كبراء الروس قد صرح إثر هذا أن القيصر عازم على متابعة الحرب للنهاية وكذلك اليابانيون عازمون العزم نفسه إذ قابل مكاتب روتر المارشال اوياما القائد الياباني الأكبر فأبى هذا محادثته في مسألة إمكان عقد الصلح. قال المكاتب: وقد تحققت بنفسي أن الجيش الياباني مستعد لمتابعة الحرب ما دامت رحاها دائرة وأن اليابان مضطرة أن تكافح في سبيل السلم العام بل في سبيل كيانها الخاص، وبالجملة فإن كفة السلم مرجحة في هذا الأسبوع على كفة الحرب اللهم إذا صدقت روتر في أخبارها ولم يكن لها من وراء ذلك غاية ترمي إليها في إذاعة أمثال هاته الأخبار التي لا يمكن الجزم بها لأول الأمر ما لم يؤيدها المستقبل وهو كشاف الحقيقة.

هذا وقد أخذ الكتاب الآن يخوضون عباب البحث في الحرب حتى ناب القلم عن السيف في مضمارها وربما تكون له الغلبة في مضمارها وربما تكون له الغلبة في المستقبل، فمن كتب في هذا الموضوع الجنرال بونال وهو قائد افرنسي تولى رئاسة المدرسة الحربية الفرنسوية زمنًا طويلًا فإذا تكلم تكلم عن خبرة ومعرفة فضلًا عن ميله نحو حلفائه. ولما ارتد الروس عن موكدن وتيالنغ ونابهم بهما ما نابهم قابله أحد محرري الجرائد الافرنسية وسأله رأيه في الحرب الحاضرة فأجابه الجنرال بما معناه:

تسألني هل يقدر الروس على مواصلة القتال بعد انكسارهم في مكدن واندحارهم في تيالنغ فالجواب النظري على ذلك أنهم لقادرون ولكن الجواب الفعلي أن الحرب ستضع أوزاها إلى أجل أي حتى تجتمع الأمداد وتصل النجدات نعم أن الروس قد انكسروا ولكنه ليس من منفعتهم أن يعقدوا الصلح ويوقفوا الحرب الآن إلا على شروط استثنائية وإذا ظل الروس يتقهقرون واليابانيون يتقدمون انتهى الأمر برجحان كفة الحرب في جانب الروس وضعفت جيوش الميكادو لأسباب أولها أنه يستحيل على اليابانيين أن يواصلوا حركاتهم العسكرية في القفار ولا يجوز لهم أن يفتكروا باللحاق بالروس إلى خربين فإذا جازوا لأنفسهم الذهاب إليها فرقوا قواتهم فرقًا على خط طويل فلا يأمنون إغارة الفرسان الروس على مؤنهم وقطع خط الرجعة عليهم والثاني أنه يصعب على اليابانيين أن يجدوا رزقهم في بلاد لا تنبت شيئًا ومؤنتهم في منشوريا التي أضنتها الحرب فهي لا تزرع ولا تحرث فكلما زحف اليابانيون إلى جهة (بايكال) زادت الصعاب التي تقوم في وجههم، على أن الزحف حتى خربين ليس من خطة المارشال اوياميه إذ ربما واصل السير إلى خربين ولكنه لا يلبث أن يعود إلى مجاري الأنهر فيمتنع على ضفاتها ويسهل على جيوشه الاستراحة منتظرًا نتيجة محاصرة فلاديفوستك في الربيع المقبل لأن اليابانيين عازمين على الاستيلاء على ذلك الموقع بمحاصرته برًا وبحرًا في أوائل الربيع وبما أن عند اويامه الآن أكثر من ٤٠٠ ألف عسكري فهو قادر على الامتناع في مرابط وانتظار مجيء الروس إليه وإرسال جزء من تلك القوة لإعانة الجيش الذي يحصر فلاديفوستك.

وأما الوقت اللازم لكل هذه الأعمال فموفر لليابانيين لأن الروس لا يستطيعون إصلاح جيشهم وتأليفه كما يريدون قبل انقضاء ستة شهور والدليل على ذلك أن اليابانيين أرسلوا إلى منشوريا في سنة واحدة نيفًا و٤٠٠ ألف مقاتل ولم يقدر الروس على إرسال جيش يزيد عدد المقاتلين منه على ٢٥٠ ألف جندي قاتلوا في موكدن.

ولست أعيد على مسمعك كيف بدأت الحرب وروسيا لا تجد من قواتها في كل الشرق الأقصى سوى ٥٠ ألفًا منهم ٢٠ ألفًا في فلاديفوستك وبور ارثور فعلى نهر يالو لم يكن عند الروس سوى ٣٠ ألفًا وتلك كانت قوتهم كلها فصرفوا بعد ذلك سنة حتى نقلوا ٤٥٠ ألفًا لأن خط سيبيريا لم ينشأ لهذا الغرض لأنه خط مفرد ضعيف لا تسير عليه القواطر إلا بكل بطء فلا يمر عليه في كل يوم إلا ١٢ قطارًا وكل قطار مؤلف من ١٢ أو ١٥ مركبة فأين هذه القطورات لنقل العساكر من القطورات في أوربا التي تؤلف عند النقل كل واحدة منها من عربة ضخمة فالالاي من الفرسان لا يصل من روسيا إلى خربين قبل شهر من سفره نعم إن الجنود تزحف ماشية ولكن كل الاي يسير من روسيا لا يصل قبل انقضاء ٤٠ يومًا فاحكم بعد طول هذا السفر كيف يكون رجال ذلك الالاي فلا بد إذن من مضاعفة الخط الحديدي حتى يكون للروس أمل الفوز ولا يتوصلون إلى هذه الغاية قبل ستة شهور واليابانيون يعرفون ذلك فهم يسرعون في نيل أمنيتهم.

وقد كان اليابانيون عارفين قبل الحرب كل أخبار الروس وقوتهم وقوة خطهم الحديدي وأنهم ألفوا قلما للمخابرات تام النظام فكان لهم في كل مدينة روسية وفي كل معسكر روسي مخبرون صادقون قلم يتحرك رجل واحد من روسيا إلى منشوريا دون أن يعرف اليابانيون خبره ومقدرته وسلاحه وعدته وعلى هذا كان يعرف اليابانيون حتى عدد الأفراد في مشاهدة اليابانيين إلا وقتما صاروا على جيش الروس وزد على هذا استعانة اليابانيين بالوكالات السرية للأخبار الموجودة في كل أنحاء أوروبا. أما

الروس فإنهم اعتمدوا على بعض الجواسيس الذين ما كانوا قادرين على معرفة الحقيقة إذ أنه كان يستحيل على الجاسوس دون خيانة أركان حرب اليابان معرفة الأخبار الصحيحة. قال

أما الروس فلم ينظموا جيشهم ولا استخدموا فرسانهم وعددهم ٢٥ ألفًا ليس أبرع منهم في العالم للاستطلاع بل امتنعوا في مواقفهم منتظرين هجوم العدو عليهم وموسعين لذلك العدو حتى يزيد قوته أما اليابانيون فإنهم استفادوا من الدروس التي تلقوها علينا فإذا أراد الروس الفوز وجب عليهم تنظيم أركان حربهم ثم الانتظار حتى تصل إمدادهم ويصير عددهم معادلًا لعدد اليابانيين على الأقل ثم ختم الجنرال كلامه بقوله «ما أشد الضربة على حلفائنا وعلينا».

---

**تفاصيل وقائع الحرب**
**الانسحاب عن موكدن**

وصف مراسل (الماتن) في بطرسبرج تأثير أنباء انسحاب الجيش الروسي عن موكدن تفصيلًا مؤثرًا وذلك قبل ورود تلغرافات من كوروباتكين الذي بعث بعد ذلك بالتلغراف الآتي وهو:

استمرت المعارك متواصلة متلاصقة عدة أيام ثم انجلت عن خسارة لحقت بنا وتبين منها أن عدد جرحانا يبلغ ٥٠٠٠٠ جريح ولقد كان الانسحاب من موكدن غاية في الصعوبة فإن المؤخرة كانت تزحف في مبتدأ الأمر بنظام تام وتقف عند المراحل المعينة لها ولكن إطلاق اليابانيين للقنابل على الطريق الممهدة التي كنا نسير فيها جعلنا كأننا لا نسير في طريق حاميتها حتى بلغت خمسين ألفًا، وكانت ومما ضاعفت الصعوبة أن المسافة بين موكدن وترلنغ يتخللها جملة أنها راسية مسقط الضفاف فكانت العربات تضطر إلى الوقوف في انتظار نوبة عبورها مما نشأ عنه تأخير جسيم في الانسحاب. وقد وردت إلى العدو إمدادات جسيمة جدًا ودل البحث وسوآل الأسرى من اليابانيين على أن الجنرال نوجي كانت له مشاركة في المعركة فضلًا عن الفرق الجديدة التي وصلت حديثًا لأنه بالنظر لقرب اليابان وسهولة النقل منها بحرًا كان الجيش اليابان لا يزال تامًا ولحسن نظام الكشافة كان اليابانيون يعرفون على الدوام مواقع جنودنا. (الامضاء كوروباتكين)

وأرسل بعد ذلك ما يأتي:

يؤخذ من تقارير قائد الموخرة أنه يوجد نحو نصف فرقة من الفرق اليابانية على مرمى القذيفة منها وليس في هذه التقارير ما يدل على حدوث معارك يعول عليها. أما تقارير قائد موخرة الجيش الثاني فتدل على أن الألاي الأول من البندقية السيبيريين اشتبك في معارك عنيفة مع العدو الزاحف من جهة الغرب وأنه يسير تحت النار التي يهطلها عليه وإن قد تمكن الكولونل لويس تحت النار التي يصبها فوق العدو الزاحف من جهة الشرق من العودة براية الألاي وثلاثة ضباط و٥٥ عسكريًا وبطرية منه وهذا الألاي هو الذي خسر في واقعة ٦ نوار أكثر من ألف رجل من عساكره.

«كورباتكين»

وبعث مراسل جريدة روس رسالة هذا نصها: «كانت المشاة تمر سريعًا بين الحقول وخلال القرى التي كان يخفى منظرها عن العيون هبوب العثير وكانت مدافعها تطلق نارها من آن إلى آخر وحدثت معركة عنيفة في قرية «ساماناي» التي كان نصفها لليابانيين والنصف الآخر للروسيين وكان العساكر من هؤلاء وأولئك يبذلون من الجهد ما هو فوق طاقة البشر» وقال مراسلون آخرون أن عاصفة من الرمل هبت وتكاثفت بحيث لم يمكن مسافة ١٠٠ متر فقط من الروس.

وجاء في رسالة من طوكيو بتاريخ ١٣ الجاري إلى الوكالة اليابانية في باريس ما يأتي:

(يؤخذ من تقرير ورد اليوم على الحكومة اليابانية أن خسائر اليابانيين في تجاه هنغ كنغ لم تعلم حتى الآن ولكن وجد على ساحة القتال ٨٠٠ قتيل روسي وتفيد أخبار الأسرى أن الفرقة الحادية والسبعين الروسية قد أبدت عن آخرها تقريبًا ولئن يكن الروس قد أحرقوا مستودعاتهم في ما وراء فونتان ونقط أخرى ولكن اليابانيين غنموا شيئًا كثيرًا من العلف والذخائر والمؤن وأدوات القتال وقد وجدوا في الجهة الممتدة إلى ١٣ ميلًا شمالي موكدن كمية عظيمة من العربات المشحونة بالذخائر وأدوات القتال).

---

**بعد موقعة موكدن**

لما وصلت إلى إنكلترا تفاصيل موقعة موكدن الكبرى وظهر من نتيجتها ما ظهر كتب مكاتب التيمس الحربي مقالة مسهبة لخص فيها الأسباب التي دعت اليابان إلى الفوز فقال ما معناه:

تجد لذلك أسباب حديثة وأخرى قديمة والبحث في الأخيرة مقدم لأهميتها ولأسبقيتها فإن اليابان قد فاجأت الروس بقطع العلائق في وقت رأت فيه الأحوال موافقة لصالحها ففعلت بادئ بديء بالأسطول الروسي ما فعلت مما يعد من الأسباب البدائية التي أدت إلى الفوز واستمرت الحرب سنة وشهرًا كانت اليابان فيها سالكة على الدوام خطة الهجوم والتدبير وكانت خطة الروس آخذة في الدفاع والتقهقر.

وكانت سياسة الروس قائمة على أساس متين إذ قررت الانسحاب إلى الداخل حتى تتوفر لديها الأسباب التامة لمناوأة عدوها ولكن القواد والضباط في ميدان القتال لم يعملوا بتلك السياسة فبدلًا من أن يتركوا بور ارثور زادوا في العناية مدة شهرين طويلين موجهة إلى تقوية الحصون وأعداد كل ما يلزم من المعدات الحربية برية وبحرية وصارت حركات الجيش كله في البر معلقة على نتيجة العمل في جهة أخرى (يعني بور ارثور) ولم يؤد أسطول الباسفيك الوظيفة التي نيطت به في مثل هذه الظروف وهي منع العدو من إنزال جنوده إلى البر ولم يأت شهر نوار حتى كانت خطة اليابان قد نفذت تمامًا وأنزلوا إلى البر ثلاثة جيوش وأجلوا الروس في بعض المواقع وحوصرت بور ارثور بمن فيها الحصار النهائي.

ولما انهزم الروس في «لياوينغ» ومكنوا أعداءهم من إجلائهم من الاستحكامات والحصون بات أمل الروس في الفوز برًا بعيدًا جدًا، ولو أنهم طلبوا الصلح في ذلك الوقت الذي كانت فيها بور ارثور قائمة لم تسلم حاميتها ولم تزعزع أركانها وجيشها في البر متجمعًا قويًا وأسطولها في بحر البلطيك باقيًا لنالوا الشروط الموافقة.

ولكن القوم في بطرسبرج لم ينظروا هذا النظر وفي اعتقادي أنه لم يكن ثمة خطر على السلم العام.

---

**تقدير الخسائر وحالة خربين**
**قبل سقوط تالينغ**

علم القراء من البرقيات الماضية أن مدينة تالينغ قد سقطت في يد اليابانيين وأنهم أكرهوا الروس على الانسحاب منها بعد أن كبدوهم ١٩ ألف نفس بين قتيل وجريح ثم أخذوا بالزحف نحو (خربين) وإليك ما بعثه مكاتب التيمس في بطرسبرج بتاريخ ١٤ آذار قال.

«تفيد الأخبار الأخيرة في (١٤ آذار) أن اليابانيين أصبحوا على مقربة من تالينغ وأن القتال منتظر الوقوع من يوم لآخر وفي رأي الدوائر الحربية ورجال أركان الحرب الروسي أن الجيش الياباني أصبح منهوك القوى بحيث لا يستطيع القتال في تلك الجهة (ويعرف القراء أن القوم أخطؤا الظن فقد حارب اليابانيون الرس حول تالينغ وأجلوهم بعد خسارة ١٩٠٠٠ بين قتيل وجريح). وتقدر جريدة النوفيا فربما الخسائر في واقعة موكدن بنحو ١٣٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠ بما في ذلك القدر ٤٠٠٠ ضابط. وتقدر جريدة (روسكوسلافو) الخسائر من كل فريق بنحو ٢٠٠,٠٠٠ ولا يعرف إلى الآن مقدار الخسائر التي لحقت بالجيش الروسي الذي يقوده الجنرال ماسلوف. ويثنون هنا على كوروباتكين لمقاومته الجنرال نوجي عندهوش تاي تمكن القائد الروسي بتلك المقاومة من تخليص الجيشين

الثاني والثالث ولولا ذلك لقضي عليهما.

ولم تصل إلى هنا (بطرسبرج) أخبار من الجنرال (رينكامف) ويخافون كثيرًا على فليق ترانس بيكار القوزاقي لئلا يكون قد أصيب بما أصيبت به فرقة القوقاز الخيالة التي لم يعد منها إلا ضابطان وهما البرخت وهارنمار اللذان أخبرا أنهما الباقيان من تلك الفرقة التي ضحيت بتمامها للمداراة على تقهقر موخرة الجيش ويقولون أن قوة كبيرة من مشاة اليابان وطوبجيتها تدنو من فلادفوستك مما يشير إلى اليابانيين ينوون محاصرة ذلك الثغر.

وجاء إلى التيمس من مكاتب روتر المرافق لجيش الجنرال كوركي بتاريخ ١٣ آذار: إن الروس نقلوا كافة الذخائر والميرة من تالينغ إلى خربين حيث يقصدون اللجأ إليها ولكن ليست لديهم الميرة اللازمة للجيش بين تالينغ وخربين وهي مسافة طويلة جدًا.

وجاء إلى التيمس من مكاتبها في طوكو بتاريخ ١٣ أيضًا أن القوم في عاصمة اليابان يحصنون على اقتفاء أثر الروس ومتابعته حتى خربين وأنهم بذلك يغنمون الذخائر والمؤن الكثيرة كما أخذوا على مسافة ١٥ ميلًا من مكدن حيث غنموا سلسلة من العربات المملؤة زادًا وذخيرة وآلات تمد على مسافة ١٢ ميلًا وقبضوا على عدة أعلام ويقدرون خسائر الروس في طوكيو بنحو ٢٠٠,٠٠٠ منها ٥٠,٠٠٠ من الأسرى وعلم القراء أن اليابانيين يقدرون خسائر الروس بنهجو ١٧٥,٠٠٠ منها ٥٠,٠٠٠ أسير ويقدرون خسائرهم أنفسهم بنحو ٥٠,٠٠٠.

ووضح مكاتب التيمس بطوكيو أصناف الغنائم اليابانية التي أشير إليها آنفًا بعد ١٥ ميلًا من شمال موكدن فقال إنها ذخائر كثيرة وميرة كبيرة وملابس عديدة وأدوات المناطيد والتلغراف والتلفون وأدوات حفر وبناء.

أما الأحوال في خربين فقد وصفها مكاتب البتي باريسيان في بطرسبرج نقلًا عن رسالة برقية وردت إليه منها وقال مكاتب التيمس الباريس الذي نقل إلى جريدته كلام مكاتب البتي باريسيان أنه وصف نقشعر منه الأبدان وتضطرب به الأفئدة فقد ذكر أن ألوفًا مؤلفة من الجرحى يردون إلى خربين من ساحة القتال ويضعونهم في منازل القوم هنا في حين أن جميع أطباء الجيش وأعضاء جمعية الصليب الأحمر لا يزالون في مكدن بحيث أصبحت الإدارة الصحية في خربين مختار معتلة ولا يوجد في تلك المدينة ما يلزم للجرحى من الأدوية المضادة للعفونة وقد استدعى جميع الأطباء الملكيين للاعتناء بالجرحى وهم يوالون العمل بلا انقطاع ولما لم تكن ثمت قطارات السكك الحديدية فقد نقل أولئك الجرحى في عربات مكشوفة معرضة للبرد. والموت يفتك فيهم فتكًا ذريعًا وصارت محطة السكة الحديد في خربين أشبه بمخزن يلقى فيه الجرحى والقتلى.

---

**تلغرافات الحرب**

لندرا في ٢٢: علمت شركة روتر من (جنت غورنغ) الواقعة على ١٠٦ أميال شمالي تيلنغ أن الجنود الروسية استراحت أربعة أيام في تيلنغ ثم تألفت وواصلت التقهقر على تمام النظام ولم يستطع اليابانيون أن يطاردوها إلا مطاردة ضعيفة ولقد بات من الواضح أن المارشال اويامه يجمع جيشه في تيلنغ وأصبح فيها الآن معسكر عظيم.

عاد الجنرال كورباتكين في ٢١ الجاري من خربين ولقد هتف له الجنود حين حرضهم وأعرب عن أمله بأن يثأر لهم في وقت قريب.

نشرت جريدة التيمس مقالة رنانة بنتها على رسالة أرسلها مكاتبها في طوكيو وأظهر فيه آراء اليابان في مسألة المحالفة. وقالت التيمس أنه لا يوجد أقل خطر من أن تظهر بريطانيا العظمى ترددًا أو ضعفًا في منع مداخله دولة ثالثة عند الحل النهائي (لمشكلة الحرب).

ثم بحث بلهجة ودادية في الرأي الذي أبداه الكتاب اليابانيون وهو أن تحول المحالفة الحاضرة إلى معاهدة تقضي قضاء مطلقًا على كل من اليابان وإنكلترا بأن تساعد الأخرى في وقت الحرب إذ أن تعاضد الأسطول البريطاني والجيش الياباني حيث تقضي الضرورة بجعل التهديدات ضربًا من العبث.

على أن التيمس لا تستطيع أن تؤول ما إذا كان هذا المشروع يعد في حيز السياسة التي يمكن انفاذها ولكنها واثقة بأنه إذا كان من الأمور التي يمكن تحقيقها فالمامول منه أن يؤدي إلى الغاية العظيمة المرغوبة.

توكيو: ورد خبر بأن مشاة الجيش الروسي كانت أمس على مسافة عشرين ميلًا شمالي كيوين وأنها ما زالت مواصلة التقهر نحو كيرين وشانغ شون.

تيلنغ في ٢٣: دخل اليابانيون شانغ توا الواقعة شمالي كيويوان. وتوالت الإشاعة بأن الصينيين ذبحوا الجرحى الروسيين والأطباء والممرضات قبل احتلال اليابانيين لموكدن.

بطرسبرج: وقع على الاتفاق المتعلق بالقرض الداخلي الذي مر الكلام عنه في ١٨ الجاري وسيصدر بسعر ٩٦ ويكون دفعه في مدة خمسين سنة.

توكيو: دخل اليابانيون في ٢١ الجاري «شانتون فو» الواقعة على مسافة ٢٠ ميلًا في الجهة الشمالية الشرقية من كيوان.

بور سعيد: وصل أسطول البالتيك الثالث ودخل الثغر في الساعة الثامنة.

بورت لويس: لقيت باخرة قادمة من كولومبو في ليلة ١٦ الجاري نسافة روسية يتبعها أسطول ولم تستطع الباخرة أن تميز البوارج التي يتألف منها.

بطرسبرج في ٢٤: يبحث الآن المراسلون الروسيون المرافقون للجيش في الحالة الحاضرة بحثًا يدل على كثير من التشاؤم فإن اليابانيين يجرن حركة التفافية عظيمة الاتساع ويظن أن خربين لا تستطيع الثبات إذا لم يرسل إليها على عجل مدد مؤلف من ٢٠٠ ألف رجل.

فقد الجنرال رننكمف ثلاثة أرباع جنوده.

سيضعون ضرائب جديدة للحرب.

كوتشولين: يعتقدون في المعسكر العام الروسي أن الجنرال كوروكي يتأهب لحصر فلاديفوستك.

بطرسبرج: يرى أصحاب البنوكة في بطرسبرج أن الظروف ستلجيء إلى إيقاف القتال وهذا الرأي شائع بين أصحاب الأموال الذين تخابروا بشأن القرض الداخلي مع وزير المالية وهم يكاشفون برأيهم جهارًا.

لندرا: تظن الستندرد أن جميع الاحتياطات قد اتخذت لعقد قرض ياباني في لندرا ونيويرك قيمته ٣٠ مليون ليرة بفائدة ٤ في المئة وبسعر ٩٠.

لندرا: سيعقد القرض الياباني قريبا نصفه في لندرا والنصف الآخر في نيويرك وهو مضمون بحاصلات احتكار التبغ ويسدد بعد خمسة أعوام إذا رغبت اليابان في ذلك.

قال الموسيو تاكاهاشي أن القرض الياباني يكفي لمواصلة الحرب مدة عام ونصف وترجو اليابان أن تنتهي الحرب في هذه المدة.

لندرا في ٢٥: علمت شركة روتر من كونتزولنغ أن حرس المؤخرة الروسيين يحتلون موقعًا منيعًا على مسافة ثلاثين ميلًا في جنوب هذه المدينة. أما قلب الجيش فيرابط في سنكاي على الخط الحديدي والجناحان يمتدان على جانبي الجيش الرئيسي الذي ما برح مطردًا التقهقر. أما اليابانيون فلا يأتون اليوم حركة سوى بعض مناوشات لا طائل تحتها بين الطلائع وحرس المؤخرة.

سن لويس: كذبت شركة روتر على أثر بحث قامت به ما ذكر في تلغرافات ٢٣ الجاري عن مشاهدة إحدى البواخر لأسطول تتقدمه نسافة روسية.

بطرسبرج: أنبأ الجنرال لانفتش بتاريخ ٢٤ الجاري بحدوث بعض مناوشات في ضواحي الخط الحديدي.

بطرسبرج: «روتر» يزيد الاعتقاد في الأندية التي تتلقى أنباؤها من مصادر جديرة بالثقة أن الدولة الروسية ستتذرع قريبًا إلى معرفة شروط الصلح التي تقترحها الحكومة اليابانية. كما أن الراغبين في السلم ومريديه يزيدون يومًا بعد

يوم. والاعتقاد المذكور مبني على اعتبار أن شروط الصلح بعد مرور بضعة أشهر تكون أعظم وأشد وطأة لما يترتب على متابعة الحرب من ضرورة تجنيد الجيوش الجديدة من المصاعب.

لندرا: اكتتب في إنكلترا على نصف القرض الياباني أما النصف الثاني فاكتتب عليه في أميركا وقد اكتتبت نيويرك بمبلغ طائل.

قالت جريدة الديلي تلغراف من المحتمل أن الدولة اليابانية لا تصر على طلب غرامة حربية بشرط أن تكون الامتيازات التي سوف تنالها مكفولة لأمد بعيد. والمظنون أن إنكلترا والولايات المتحدة تضمنان المحافظة على احترام شروط الصلح.

طوكيو في ٢٦ «رسمي»: انسحب العدو من هسين شنغ الكائنة في ناحية هاسيولونشو على مسافة ٩٠ ميلًا من شرقي الخط الحديدي.

قابل مكاتب شركة روتر المرشال اوياما فأبى القائد محادثته في مسألة إمكان عقد الصلح وقد تحقق المكاتب أن الجيش مستعد لمتابعة الحرب ما دامت رحاها دائرة. فإن اليابان مضطرة أن تكافح في سبيل السلم العام بل في سبيل كيانها الخاص.

وقد أثنى المكاتب ثناء كبيرًا على شجاعة الروسيين. أما الضباط والجنود اليابانيون فقد قاموا بأكثر مما يتوقع منهم.

بطرسبرج: صدر أمر قيصري بتحويل قيادة الجيش الثاني المنشوري عن الجنرال كرينبرغ مع بقائه في منصب ياور القيصر.

لندرا في ٢٧: علمت شركة روتر من بطرسبرج أن الوزراء أجمعوا في المجلس الذي عقد يوم الجمعة على اعتبار الوقت الحاضر في غاية الموافق للمفاوضة في مسألة الصلح والمظنون أنهم كاشفوا القيصر بهذا الفكر في اليوم التالي.

سيدتاي: استأجرت بعض المحلات التجارية هنا ثماني بواخر لتقل إلى هنغ كنغ عشرة آلاف حصان اشترتها الحكومة اليابانية. وستسافر الباخرة الأولى بعد بضعة أيام.

سندكان: وافت «لابوان» في ١٣ الجاري الدوارع والطرادات اليابانية المسماة كاسوكا وشيتوزوامر كامارو ويماتا مارو وبرحتها في ١٩ منه وهي معقودة اللواء على الأميرال ديوا.

بطرسبرج: تفاقمت إشاعات الصلح. ويستفاد من التقارير الأخيرة أن المخابرات السرية جارية في عاصمة البلاد السكاندينافية «يشمل هذا الإسم الدنمرك وأسوج ونروج» للمقابلة بين شروط الفريقين.

موكدن: لا صحة للإشاعات المثبتة في تلغراف ٢٣ الجاري عن المذبحة في موكدن.

---

**عن طريق دار السعادة**

الأستانة في ٢٧ آذار:

لم تتلق اليابان برضى المذاكرة بأمر الصلح.

عدلت روسيا عن عقد قرض لها في باريس.

ومنها في ٣٠:

استقبل الرئيس روزفلت سفراء دولة اليابان وفرنسا وألمانيا.

يظن أن دولتي فرنسا وألمانيا تهتمان بأمر الصلح وأن المذاكرة جارية في واشنطون.

صرح الكونت باتيانوف سفير روسيا في واشنطون لدى استطلاعه أن إرادة القيصر متابعة الحرب للنهاية.

ومنها في ٣١:

وصل الأميرال روجتفنسكي إلى مضائق الصوند.

كذبت سلوفو (هي جريدة روسية) إشاعات الصلح وأعلنت أن الجيش الرابع يسافر في شهر نيسان.

يبعد اليابانيون ٣٠ فرسخًا عن الجنرال لينيافتش وصار ينتظر اشتباك القتال.

---

**الأستانة العلية**

**مأمورية**

عين سعادتلو شوكت باشا قائمقام الحلة سابقًا قائمقامًا لقضاء خراسان من أعمال بغداد.

وعين عزتلو رضا بك العابد قائمقام صافيتا قائمقامًا لقضاء درعا وخلفه في صافيتا عزتلو جميل بك قائمقام درعا.

**رتبة**

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي رئيس محكمة البدائية في شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول علي حمزاي زاده حضرة سعادتلو نسيب أفندي من سراة دمشق.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو نجيب بك متصرف نجد.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو أحمد شكري أفندي سرقومسير البوليس في ولاية الحجاز الحليلة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو علي دلاور بك من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني مكافأة لأهليته ولياقته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ذكي أفندي من كتبة الصنف الثالث في الشعبة الثانية في دائرة لوازم الجيش الهمايوني الخامس.

**عسكرية**

رفعت رتبة البينياشي عزتلو سراج الدين بك معلم الجغرافيا في المكتب الرشدي العسكري بدمشق.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو بولوق رئيس مجلس إدارة الواردات المخصصة في الديون العمومية العثمانية ووكيل أرباب الدين الإنكليز.

وبالعثماني الأول إلى الموسيو بابست مستشار سفارة فرنسا في الأستانة العلية الذي عاد الآن إلى باريز.

**مداليه**

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو دوفر باشا مفتش المحاجر العام.

**قائد الأسطول النمسوي**

قرأنا في جرائد دار السعادة ما معنا:

يمم دار السعادة في هذه الأيام الأميرال بياترولسكي قائد الأسطول النمسوي في البحر الأبيض مندوبًا من قبل مولاه الامبراطور فرنسوا جوزيف لعرض التعظيم والتبجيل على السدة السنية الشاهانية فكان له فيها استقبال زاهر وقد سبق أن أرسل لاستقباله في ازمير اليخت الهمايوني (عز الدين) يقل حضرة سعادتلو الفريق حسني باشا ناظر المكتب الحربي الشاهاني ومن حجاب الحضرة السلطانية والقائمقام عزتلو مصطفى بك أفندي حتى إذا بلغاها صعدا يخت الأميرال وبلغاه تحية الجناب العالي وصحباه حتى مينا دار السعادة وهناك ركب حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية والبينباشي رفعتلو نجيب بك من حجاب الحضرة السلطانية زورقًا وانطلقا إلى اليخت وحيا الأميرال باسم الحضرة العلية السلطانية ثم نزل الأميرال إلى البر ومن ورائه ضباط أسطوله فركبوا المركبات السلطانية المخصصة لهم وانطلقوا تؤًا إلى نزل (برابالاس) حيث أنفذت الحضرة السلطانية أحد حجابها لإبلاغهم سلامها العالي وبشر الأميرال بالإحسان عليه بالنشان العثماني الأول وبوسامات متعددة مختلفة الدرجات على سائر ضباط الأسطول فأثنى الكل وشكروا واحتفل بتعليق هاته الوسامات في السفارة النمسوية احتفالًا باهرًا.

وفي المساء أعد للأميرال ولكبار ضباطه مأدبة فاخرة في القصر السلطاني العامر حضرها فخامة دولة الصدر الأعظم وسائر الوكلاء الفخام ومأمورو المابين الهمايوني وسفير النمسا وكبار رجال السفارة وغيرهم وكانت الموسيقى السلطانية خلال ذلك تعزف بالنغم الحميدي والنغم النمسوي وبعد الطعام حظي الأميرال بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وشكر لجلالتها ما ناله من مزيد الالتفات وجميل العواطف ثم انثنى إلى النزل الذي نزل به.

وفي صباح اليوم التالي ركب الأميرال مركبة سلطانية وانطلق إلى منزل كل من حضرات صاحب الدولة والفخامة الصدر الأعظم وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السرعسكر وحضرة دولتلو توفيق

باشا ناظر الخارجية وترك في كل بطاقة الزيارة. وفي المساء أعد سفير النمسا مأدبة في دار السفارة دعا إليها فخامتلو دولتلو الصدر الأعظم ودولة ناظر الخارجية ودولة ناظر البحرية ودولة ناظر التشريفات العمومية وغيرهم من كبار الرجال وخطب السفير أثناء الطعام خطابًا بيّن فيه ما بين الدولة العلية والنمسا من الصلات الولائية القديمة وذكر أن زيارة الأميرال إنما هي لتوثيق عرى الوداد والولاء بين الدولتين فأجابه ناظر الخارجية بمثل ذلك.

أما الأسطول المعقود لواؤه للأميرال المشار إليه فمؤلف من ثلاث مدرعات وطرادين ونسافة وكان له في ازمير وسلانيك استقبال باهر.

**السفراء**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة حظى بمقابلة الحضرة العلية السلطانية البارون مارشال سفير ألمانيا ثم الموسيو قونستانس سفير فرنسا مقابلة غير رسمية.

**البوسته والتلغراف**

ذكرت جرائد دار السعادة أن دخل نظارة البوستة والتلغراف قد زاد في هذا العام عن العام الماضي في جميع البلاد المحرسة سبعة وعشرين ألف ليرة عثمانية.

**دخل الجمارك**

زاد دخل الجمارك العثمانية في هذا العام عن مثله من العام الغابر مائة وخمسين ألف ليرة عثمانية.

**الديون العمومية**

بلغ مقدار المبلغ العائد إلى الحكومة السنية من واردات الديون العمومية في هذه السنة مائتي ألف ليرا عثمانية.

**خط بغداد الكبير**

اتصل بنا أن مجلس إدارة شركة خط بغداد تدقق الآن في برلين خرائط رسوم قسم من هذا الخط وهو الممتد من اركلي إلى حلب.

**المهاجرون**

استعلم بعضهم عن المهاجرين الذين أسكنوا البلاد العثمانية إذا طلبوا رهن الأراضي المتروكة لفلاحتهم وزراعتهم أو هبتها أو بيعها هل يجابون إلى طلبهم أم لا.

فتداول المرجع الاختصاصي بهذا الشأن وأصدر قرارًا مفاده: أن مدة الأراضي المعطاة للمهاجرين هي عشر سنين فلا يجوز خلال هذه المدة رهنها أو بيعها وعليه فإذا طلب المهاجرون بعد الآن شيئًا مما ذكر وكان قد مضى عشر سنين على اسكانهم يجاب طلبهم وإلا فلا.

**أمناء الصناديق**

بناء على أهمية وظيفة أمناء الصناديق أقر شورى الدولة على أن أمين الصندوق إذا لم يمكنه نصب وكيل عنه عند الاقتضاء تحت مسئوليته ومسئولية كفلاءه يعين غيره بدلا منه.

**والي حلب السابق**

صدرت الإرادة السنية بتخصيص راتب تقاعدي لحضرة عطوفتلو مجيد بك أفندي والي حلب السابق.

**محجر بنغازي**

بما أن محجر بنغازي قد أصبح بحالة الخراب قررت دائرة الاختصاص هدمه وبناء محجر جديد في محله.

---

**السكة الحجازية**

أكدت جرائد دار السعادة بتقرر انشاء فرع للسكة الحميدية الحجازية من معان إلى العقبة.

وبلغنا أنه قد بوشر بإنشاء السلك البرقي مقدمة للشروع بهذا الفرع المفيد.

---

**أخبار محلية**

قالت جريدة الولاية:

اتصل بالحكومة أنه يوجد مقدار من الأسلحة الممنوعة والأجزاء النارية في بيت جوجي مزنر من مسيحي بيرت فأرسلت لبيته من يلزم من المأمورين فأخذوا بحسب الأصول بإجراء التحريات اللازمة فعثروا على أربع بواريد وثمان وخمسين اقة من البارود ومائة واقتين من ملح البارود وست وخمسين اقة من الأجزاء النارية وستة آلاف وسبعمائة كبسولة للتربيل المختص بصيد الأسماك وخمس عشرة آلة بين كبيرة وصغيرة لعمل المرميات الرصاصية وأربعة وثلاثين ألفًا ومائتين وخمسة وسبعين خرطوشة بين مملوءة وفارغة للمسدسات فضبطت الأسلحة المذكورة بتمامها وسلمت للدائرة العسكرية وقد جرى توديع أوراق التحقيق لدائرة العدلية.

---

صدر الأمر العالي بإعادة رصيفتنا «طرابلس» الغراء إلى الظهور فنهنئها ونرجو لها دوام النجاح.

---

أنبأت باشمديرية التلغراف والبوستة أنه قد تقرر تعاطي البريد يوميًا بين عكاء وحيفاء.

---

قدم الثغر من حيفا حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحميدية الحجازية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وقدم أيضًا سعادتلو ميشال أفندي مستشار نظارة الديون العمومية العامة في الأستانة العلية وما لبث أن عاد إليها.

وصل الثغر عزتلو محمد علي منير أفندي رئيس محكمة التجارة الجديد في بيروت وباشر مهام وظيفته.

مر بالثغر عرفات زاده عزتلو سعيد أفندي مستنطق لواء حماه وما لبث أن شخص إلى مركز مأموريته هذه.

---

آب من الديار الحجازية المباركة الوجيه الفاضل الدكتور محمد شاكر أفندي الرجله القصار المقيم في (رباط الفتح) من أعمال المغرب الأقصى وذلك بعد أداء فريضة الحج فنهنئه بالسلامة.

---

توالى نزول الأمطار أمس وأول أمس ولا سيما في ليلتيهما بحيث أربى مجموع الهاطل من المطر في هذا العام على الأربعين قيراطًا.

وبلغنا من أخبار دمشق أن المطر توالى عليها وعلى ما حولها أيضًا فارتوت الأراضي ارتواء يبشرنا بحسن المواسم إن شاء الله.

---

نعت إلينا أخبار طرابلس العالم الجليل والتقى الصالح الشيخ عبد الله أفندي البركة والعالم الفاضل محيي الدين أفندي سلهب نائب حصن الأكراد سابقًا وقد أقيم لكل منهما مأتم حافل يشهد لهما بما كانا عليه من الفضل والتقى فنسأل الله تعالى لهما الرحمة والرضوان ولعائلتيهما الصبر والسلوان.

---

أنجز سر مهندس الولاية وسر مهندس جبل لبنان مشارفة طريق المصيلحة البالغ طولها ١٤ كيلومترًا والواقعة في أراضي جبل لبنان بين بيروت وطرابلس ونظما خريطة ولائحة قدماها إلى نظارة النافعة الجليلة لترى فيها رأيها.

---

جاء من نظارة الداخلية أنه جرى تبادل المأمورية بين عزتلو سامي بك مدير تحريرات الزور وعزتلو عبد القادر أفندي مدير تحريرات طرابلس الشام.

***

**الخط الحديدي بين يافا والقدس**

في السادس عشر من الشهر الجاري انعقد في باريس مجلس مساهمي الخط الحديدي بين يافا والقدس فتليت أولًا تقارير مجلس الإدارة وتقارير قوميسري الشركة ثم صادق المجلس على حسابات سنة ١٩٠٤ وقرر توزيع ١٦ فرنكًا للتحويلات الجديدة.

***

قرر المرجع الأعلى أنه يلزم على مأموري الاختصاص في الولايات الشاهانية أن يهتموا بتمشية تلزيم الأعشار على المحور المطلوب وأن يأخذوا من الملتزمين تأمينات قوية عند إجراء الالتزام تأمينًا لاستيفاء حقوق الخزينة الجليلة وأنه إذا جرى تلزيم شيء من الأعشار بدون أخذ تأمينات ثم تعسر استيفاء بدله فينبغي اجراء

التعقيبات القانونية بحق المسبب أيًا كان واستيفاء مطاليب الخزينة منه.

✹✹✹

عين رفعتلو زين العابدين أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية وكيلًا لمديرية التحريرات في طرابلس الشام وشخص إليه.

✹✹✹

عين رفعتلو عمر أفندي الداعوق عضوًا في محكمة تجارة بيروت وهو من الشبان أرباب الغيرة والنشاط الذين يرجى بهم النفع فنهنئه ونرجو له التوفيق.

✹✹✹

قدم الثغر من دمشق الكاتب الفاضل عزتلو أديب بك نظمي محرر جريدة (سورية) الرسمية وعضو في لجنة السكة الحميدية الحجازية وباشكاتب مجلس البلدية ورفعتلو محمد كامل أفندي الياسيني أمين صندوقها وفي هذا الصباح عادا إلى دمشق.

✹✹✹

قدم من طرابلس مفتي زاده صاحب الفضيلة أحمد أفندي اسماعيل من سراة الفيحاء وأعيانها.

وقدم منها جناب مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية ووكيل جريدتنا بها.

وقدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو حسين بك الجوهري رئيس بلدية القضاء.

✹✹✹

جاءنا منشور تجاري من جناب الماجد عبد الرحمن أفندي الزعني من تجار الثغر مؤداه: إن محله التجاري في هذا الثغر المعروف باسمه قد أصبح الآن تحت عنوان «عبد الرحمن الزعني أولاده» وهم محمد أفندي وسعيد أفندي وابراهيم أفندي وأن الإمضاء منوط به وبولده الأول فنرجو لهذا المحل دوام النجاح والتوفيق.

✹✹✹

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب عبد القادر أفندي الخرسا في منزل الوجيه الحاج مصطفى أفندي طباره بحضور كثير من الأعيان والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بأطباق الحلوى ثم سير بالعروس (العريس) إلى داره حيث كانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية وارفض المدعوون داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

واحتفل الليلة نفسها بزفاف الأديب ابراهيم أفندي الترك في منزل خاله سعادة علي بك قومندان الجندرمة بحضور كثير من المأمورين والوجهاء فتليت منظومة المولد الشريف ووزعت الحلوى على الحاضرين ثم انصرف المدعوون داعين للعروسين بالرفاه والسرور.

واحتفل الليلة نفسها بعقد الأديب رفعتلو محمد توفيق أفندي الكنفاني من كتاب محكمة بداية شورى الدول وشقيقه حسين أفندي وذلك في منزل عمها الماجد علي أفندي الكنفاني من مأموري الجمرك حيث تلي المولد النبوي الشريف وطيف بالحلويات ثم انفرط عقد الجمع داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء.

✹✹✹

شخص إلى تل المتسلم الملحق بقضاء جنين داخل لواء نابلس عزتلو أمين أفندي أحد مأموري المعية في الولاية معينا بحسب السابق قوميسرًا للحفريات التي سيجريها هناك الدكتور شوماخر الألماني.

✹✹✹

عين نجيب أفندي حسون كاتب محاسبة البنك الزراعي في طرابلس لمثل هذه الوظيفة في صيدا وخلفه في طرابلس علي فوزي أفندي كاتب محاسبة البنك الزراعي في اللاذقية وخلف هذا ابراهيم شكري أفندي كاتب محاسبة البنك الزراعي في صيدا.

---

**فوائد طبية**

أمراض عيون الأطفال وصحتها

للدكتور كونيغ طبيب العيون في بيروت

إن للنور شأنًا كبيرًا في أمراض العيون لا سيما قصر النظر أو الحسر فوجب علينا البحث في النور الطبيعي والنور الصناعي اللذين يلقيان بالنظر. ومما يجدر بنا قوله إجمالًا أن قلة النور آفة للعيون لأن النظر لا يستطيع وقتئذ أن يميز الأشياء الدقيقة دون أن يقربها إلى الحدقة فتتقلص الحدقة لتنطبق أنسجتها مع صور المرئيات وبذلك يحصل الحسر.

**١ـ النور الطبيعي**

النور الطبيعي كما لا يخفى هو النور الذي يأتينا من الكواكب كالشمس والقمر أو من المظاهر الجوية كالبرق وهو مركب من الألوان السبعة التي ترى في الطيف الشمسي. ولما كان في هذا الطيف أشعة منظورة وأشعة غير منظورة كالأشعة الواقعة ما وراء اللون البنفسجي فالعين تتأذى خصوصًا بالأشعة غير المنظورة التي تهيج باطنها وتوجع خارجها أما الأشعة المنظورة فعملها أعظم في العين يمكنها أن تصاب بأذى النور الطبيعي على طريقتين أما بالنور المستقيم أو بالنور المنعكس.

فالنور المستقيم يضر العينين إذا أنفذ فيهما توًا. وكل يعلم أن من يحدق إلى الشمس يبهره نورها بل يفقده البصر تمامًا وقد أصيب البعض بضرر عظيم في عيونهم بمجرد نظرهم إلى كسوف جزئي للشمس بنظارات سوداء. وشعاع الشمس ينفذ في العين ويؤلمها ولو كان الجفن منطبقًا. ومن ثم إذا حمل الأطفال في الشمس فلتستر عيونهم بشيء. وإذا قادهم أهلهم في عجلات صغيرة فيلجعلوا أستارًا كمدة اللون ولا يكتفوا بكلل زرقاء أو بيضاء.

والنور المستقيم ربما صدعها هو أجف من نور الشمس وهو لا يخلو من الأذى للأبصار. فقد لحظ بعض الأطباء في البلاد الحارة أشخاصًا دهمهم العمى أو وجع العيون لطول نظرهم إلى البدر التمام أو لنومهم في ضوء القمر. وكذلك نور البرق في الليل ضار للعيون لأنه يلمع وشكًا والحدقة تكون إذ ذاك ممتدة متسعة فلا تستطيع أن تتقلص بسرعة فتنبهر العين بهذا الضوء الساطع وربما حصل على العين بسبب ذلك غشاوة استلزم نزعها عملية جراحية.

أما النور المنعكس فهو أيضًا يؤثر في النظر إذا وقع ضوء الشمس على مواد شديدة البياض أو لامعة وأبصر إليها الناظر تسمدر عينه بل تعمى تمامًا. ومن ذلك انعكاس النور عن الثلج فربما حدث عنه غشاوة على البصر أو جرت بسببه الدموع من المآقي.

وكذلك الرمل والماء إذا غشيهما ضوء الشمس الباهر وحدق إليهما الناظر حصل له من رؤيتهما غشاء في عينيه. وقد أخبر الدكتور فون سيخرار أحد نطس أطباء مونيخ أنه عرف فتاة عميت بسبب خوضها في المياه لما كانت شمس الظهر ضاربة عليها. ويعرف الأهلون بالاختبار كم يؤذيهم السير في الطرق التي يتراكم فيها الغبار الناعم الأبيض فإن العين تتألم بالنظر إليها كما تتوجع بالنظر إلى أوجهة البيوت إذا كانت مطلية بالكلس أو الملاط اليقق. ولهذا السبب عينه لا تصلح القراءة في الشمس لانعكاس النور عن وجه الكتاب إلى الحدقة.

ولتلافي الأضرار الناتجة عن الضوء الطبيعي يستحسن اتخاذ النظارات (العوينات) ومما يشترط فيها أن لا تكون مصفحة ولا زرقاء لأن النظارات المصفحة لا تمنع دخول الأشعة النيرة من جوانب العين بخلاف النظارات المقعرة فإنها تصون الباصرة من كل جهاتها. وكذلك النظارات الزرق ليست بحسنة لأنها لا تحجب الأشعة الواقعة ما وراء اللون البنفسجي ولا تلطف بالكفاية الأنوار الشديدة السطوع. وأفضل النظارات ما كانت زجاجاتها حمراء أو صفراء. بيد أن العادة لم تجر حتى الآن باستعمالها لمخالفتها للأزياء المألوفة وجعل كثيرون يتخذون الزجاجات الرمادية أو الصفراء الساناجية.

**٢ـ النور الصناعي**

النور الصناعي دون النور الطبيعي صلاحًا لصحة العين وذلك لأنه في الغالب على أحد طرفي نقيض فيكون غاشيا قليل الضوء أو ساطعًا شديده وكلاهما آفة للعيون. والصعوبة في وجود الطريقة المثلى المتوسطة. ومما يدل على أن نور المصابيح يعمل بالنظر عملًا سيئًا أنك إن كتبت أو قرأت مدة على نور سراج منير ثم رفعت عينيك قليلًا غشي على بصرك والسبب أن العين تنتقل بسرعة من نور لامع إلى ظلمة حالكة دون توسط وذلك بخلاف النور الطبيعي فإن العين في النهار تتراوح بين ألوان شتى وأنوار عديدة تختلف اختلافًا عظيمًا في درجاتها وشدة سطوعها فتجد بذلك راحة. وهذا على عكس النور الاصطناعي في الليل فإن نوره لا يختلف وحوله الظلام المدلهم.

وغاية ما يقال في النور الاصطناعي أن أفضله ما اتصف بصفات النور الطبيعي أو قاربها. ومن ثم يترتب علينا البحث عن ضوئه وحرارته.

أما الضوء فينبغي أن يقاس على حسب الشغل فإن بعض الأشغال تستدعي نورًا خفيفًا وبعضها الآخر نورًا شديدًا. فقياس النور الخفيف أن يكون ضوء المصباح مساويًا لضوء عشر من الشمع الاعتيادي على مسافة متر. والنور الشديد يبلغ قياسه إلى عدد خمسين من الشمع على المسافة عينها. ويحتاج إلى هذا النور الذين يلزمهم تدقيق النظر كالمصورين والكتبة.

أما الحرارة فتزيد أو تنقص على قدر كمية النور وحسب المواد المستنار بها. فإن الشمع العسلي مثلًا وسرج البترول أشد حرارة من مصابيح الغاز. وللغاز حرارة أعظم من النور الكهربائي. والنور الكهربائي عينه تختلف حرارته فإن كان قوسًا كهربائيًا فإن حرارته قليلة جدًا والحرارة أشد في النور الكهربائي المتوهج.

واعلم أن حرارة القناديل تؤثر في الرأس وتسبب له صداعًا كما أنها تجفف مائية العين فتنكبها وتؤلمها بتحفيفها.

وإن سألت أي نور صناعي أصلح لطلبة المدارس الذين يشتغلون على ضوء المصابيح كان الجواب أن الأنوار التي يجوز استعمالها على ثلاثة أصناف.

فالصنف الأول وهو المفضل هو نور الكهرباء وقد شاع اليوم استعماله في مدارس المدن الكبرى ويتخذ النور القوسي للردهات الواسعة والمعاهد الرحبة أما الغرف الصغيرة وبيوت الخاصة فيكفي لها النور المتوهج. إلا أن الاستصباح بالكهرباء لم يشع حتى الآن في أنحاء الشام.

والصنف الثاني هو نور البترول. ومصابيح البترول حتى اليوم كثيرة الاستعمال وهي تصلح خصوصًا للمكاتب المفردة فنورها مضيء أبيض يليق بالكتابة والمطالعة بشرط أن تجعل لها كرة حسنة لعكس النور وحجابه عن النظر ويجوز أن تتخذ لذلك أداة من المقوى (اباجور) وهذه الكرة تكون على شبه القمع مفتوحة من أعلاها لينبث النور في الحجرة. ولا تكون خضراء لأن الأخضر يؤذي البصر ويجعل الغرفة مظلمة. وللبترول رائحة كريهة أما إذا كان نقيًا صافيًا والقنديل نظيفًا فلا يكاد يشم له رائحة.

ومما ينبغي استلفات النظر إليه أن تكون الفتيلة متقدة عالية ليضيء نورها تمامًا فإن قصر الفتيلة يبعث رائحة الغاز دون توفير البترول. بل على خلاف ذلك إذا كانت الذبالة متوهجة يكون اتقاد البترول أقل كما ثبت الأمر بالتجربة.

والصنف الثالث من النور الصناعي هو الغاز ويفضل على البترول في المدارس والغرف الواسعة. أولًا لأن نوره أضوأ وأسطع فيمكن أن تعلق مصابيحه عالية دون أن يخف نوره. وثانيًا لأن عددًا وافرًا من مسارج البترول تفسد الهواء. وأحسن مصابيح الغاز مصابيح اور التي سبق وصفها في المشرق (١: ٤٥٦ ـ ٤٥٨).

ومن خواص الغاز أن ضوؤه شديد النور وحرارته أقل من حرارة البترول ولا يفنى منه في الساعة شيء كثير. ومن قابل بين نور الغاز والنور الطبيعي وجده أقرب إليه بخواصه من النور الكهربائي ونور البترول.

واعلم أن أنارة مكاتب الطلبة ومعاهد دروسهم لمن المباحث الصحية المهمة ولذلك ينبغي لأرباب المدارس أن يعيروها بالاً. فلتتخذ لهم في الليل كما سبق القول القناديل النيرة من الغاز. أما في النهار فلتجعل لمكاتبهم نوافذ عديدة ليتوفر فيها النور والمفضل أن تكون الشبابيك من الجهة الشمالية وأن تكون عالية لينفذ الضوء من عل. أما الجدران فلتكن مصبوغة بلون رمادي فاتح لا بلون أبيض يقق. ولتجهز الكلل (البردايات) في الجهة التي تدخل منها الشمس ولتكن هذه الكلل ملونة غير كثيفة حاجبة للنور.

**(المشرق)**

---

**أخبار متفرقة**

**المغرب الأقصى**

ورد خبر برقي من طنجة بتاريخ ٢٦ آذار الماضي ينبئ بأن الأمير عبد الملك وفي رواية عبد الصادق عم حاكم مراكش قد وافاها مندوبًا لتحية الامبراطور غليوم امبراطور ألمانيا الذي وصل الآن إلى لشبونه.

---

**الدلالة في اليابان**

سوق المزاد في اليابان يخالف جميع أسواق العالم فلا ينادي الدلال عن الأمتعة ولا يزيد الناس في أثمانها زيادة علنية بل أن الدلال يضع الشيء المقصود بيعه أمام الناس ويسألهم ابتياعه فيكتب كل منهم ورقة ويضعها في شق صندوق المزايدة وبعد أن ينتهوا من ذلك يفتح الدلال الصندوق فيطلع على الأراق ويعطى ما يراد بيعه لمن دفع به الثمن الأكبر بغير مناداة ولا ضجة. **«اللسان»**

---

**القوى البحرية**

**اليابانية والروسية**

أنبأتنا روتر في الأسبوع الغابر أن ثلاث طرادات يابانية وسفينة من نقالات الفحم قد ألقت مراسيها صبيحة الحادي عشر من شهر آذار في منطقة سنغافوره خارج المينا. ثم ذكرت أن الأسطول الياباني قد غادر سنغافوره إلى جهة مجهولة غير أن المظنون أنه سيجتاز المحيط الهندي.

وجاء أيضا أن شركة اللويد أبلغت أنها أبصرت بارجة حربية يابانية على مسافة ٢٠ ميلًا من شرق سنغافوره ونقل هافاس من أخبار تلك الميناء بنبأ يطابق ما تقدم من الأنباء التي تؤكد أن الأسطول الياباني يقصد مياه الاقيانوس الهندي وهذا يعد من أكبر حوادث هذه الحرب كما يرى القراء من آراء مكاتب التيمس الحربي في هذا الصدد فقد كتب فصلًا بحث فيه بحثًا مستفيضًا فيما إذا كان من مصلحة اليابان أن تبعث بأساطيلها إلى الاقيانوس الهندي للقضاء على أسطول رودجسفنسكي قبل أن يصل المدد إليه فقال أن المحافظة على المواصلات البحرية للجيش الياباني من ألزم اللوازم لفوز اليابان في هذه الحرب وزد على ذلك فإن القضاء على البوارج التي قد تكون السبب في قطع حبل هذه المواصلات أول ما يفكر فيه رجال الحربية اليابانية إذ مهما انتصر اليابان في البر فليس بنافعهم انتصارهم حتى يصبح طريقهم في البحر من اليابان إلى كوريا وغيرها آمنًا من الخطر فبأية وسيلة من الوسائل ينالون بها تلك البغية فهل تقصد الأساطيل اليابانية مياه الاقيانوس الهندي لتقضي على أسطول دودجسنفسكي (أولاً) أو هل تذهب إلى منتصف الطريق لتصد الخطر عن شواطئها (ثانيًا) أو هل تبقى مكانها بالقرب من بلادها منتظرة قدوم عددها (ثالثًا).

تلك ثلاث خطوط يصح التفكير فيها لاختيار إحداهن. ويمكننا أن نقول أن البحرية أو الحكومة اليابانية قادرة أن تعثر على مكان رودجسفنسكي وتحطم بوارجه قبل أن يصله المدد من بحر البلطيق هذا إذا وثق اليابانيون من الظفر وقيست النتائج بما يتكبدونه لذلك الغرض من المتاعب والمصاعب.

ومعلوم أن الأميرال طوغو برح (كيور) في ١٣ شباط الماضي بعد أن مضى يومين من مبارحة أسطول البلطيق الثالث ميناء ليابو. ومعلوم أيضًا أن كيور أقرب إلى نوسيبه «في مدغسكر» بنحو ألف ميل من ليابو بما في ذلك ما قطعه الأسطول الروسي الثالث في يومين وعلى ذلك وعلى فرض التساوي في السرعة يمكن طوغو أن يصل إلى مدغسكر في خمسة أيام قبل قدوم أسطول الروسي بالسهولة على شرط أن تكون البحرية اليابانية قد فرت في كل ما يلزم من الاستعدادات لسفر أسطول كبير إلى مسافة ٦٠٠٠ ميل وعودته آمنًا.

وفي رأي هذا الكاتب الحربي الخبير أن اليابانيين يخطئون إذا اتبعوا الخطة إذ قد يتمكن رودجسفنسكي من الاختفاء في عرض البحار حتى يجاوز الأسطول الياباني ويصل هو سالمًا إلى مياه الشرق الأقصى بلا منازع أو مقاوم وفضلًا عن ذلك فإن اليابانيين بذلك يبتعدون عن موانيهم وترساناتهم التي يمكن الالتجاء إليها عند الحاجة أو ضرورة إصلاح بارجة من البوارج التي قد تصاب بضرر.

وكذلك لا يرى المكاتب مقابلة الأسطول الروسي في منتصف الطريق ما بين مدغسكر وجزيرة فرموسا (الواقعة في مياه الصين) إلا في ظروف خصوصية جدًا.

ومن رأيه أن الطريقة الثالثة هي خير الطرق فإن الأسطول الروسي لا ملجأ له في مياه الشرق الأقصى إلا ميناء فلاديفوستك. ولكي يصل لا بد له إليها من المرور من الضائق التي يحكم عليها اليابانيون وقال ليس من الحكمة أن نسير ستة آلاف ميل لمحاربة عدو لا بد له من المرور أمام أبوابنا.

إلا أنه يظهر من التلغرافات التي جاءنا بها روتر أن البحرية اليابانية تريد سلوك الطريقة الأولى على ما فيها من المصاعب والأخطار ولعل عودة رودجسفنسكي إلى جيبوتي لها ارتباط بسلوك البحرية اليابانية.

---

**فوائد طبية**

**اغلاء الحليب**

قرأنا في جريدة (فيغارو) تحت هذا العنوان الفقرة الآتية:

قررت اللجنة المؤلفة للبحث في التدابير الواقية من مرض السل أن تنشر إذاعات تحث فيها الناس على اجتناب شرب الحليب قبل أن يغلى على النار.

وحجتها أن البقر مصابة بمرض السل، وشرب حليبها هو الواسطة الوحيدة لسراية هذا المرض إلى شاربه.

أما إذا غلي الحليب جيدًا زال هذا المحذور ولهذا آلت اللجنة على نفسها أن تحض الناس على اجتناب شرب الحليب قبل اغلاءه وأن تحثهم على اغلاء الحليب المعد لشرب الأطفال حتى يجمد.

---

**القهوة والشاي**

إن للقهوة تأثيرًا عظيمًا في سرعة الهضم ودوران الدم ولا يضر استعمالها مرات في النهار إذا شربت بصورة معتدلة أما إذا استعملت بمقدار زائد عن حد الاعتدال فإنها تنبه العصب وتضر بالجسم هذا إذا شربت صرفًا ولكن إذا مزجت بالحليب كان لها تأثير كبير في حسن الصحة ومثلها الشاي في سرعة الهضم وإعطاء النشاط إذا شرب بدرجة الاعتدال.

---

**إعلان**

بعد أن أكملت الدروس المتقنة في مكتبي إعدادي ولاية بيروت الجليلة وطرابلس شام واستحصلت على شهادة المأذونية حضرت المجلة الجليلة وقوانين العدلية وغيرها من بقية القوانين المتعلقة بالملكية والعدلية على مشاهير علماء القانون تعينت لكتابة ضبط محكمتي بداية وتجارة طرابلس شام ثم صار تعييني لمحررية مقاولات بداية محكمة اللاذقية ولمعذرة مقبولة استقلت الآن منها وبعد الاتكال على الله تعالى عزمت على معاطاة مهنة وكالات الدعاوى على اختلاف أنواعها في أي محكمة وتعقيب الأوراق التي تقدم لمحكمة التمييز العليا بواسطة أحد القانونيين الشهيرين في الأستانة العلية واتخذت مكتبًا مخصوصًا في خان الصابون بطرابلس شام لقبول الأشغال والمصالح العمومية التي تفوض إلي ومذاكرة أصحابها بشؤنها فمن يكلفني بشيء من ذلك يرى إن شاء الله ما يسره ولي الأمل الوطيد بأنني أحوز على ثقة العموم ومن الله تعالى أرجو التوفيق.

**محرر مقاولات اللاذقية سابقًا**

**رمزي شريف**

---

**إعلان**

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

---

**ترابة وكلس إفرنجي**

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها الماديات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

**أحمد مختار وعبدالله بيهم**

**في بيروت**

---

**بودرا لإزالة الشعر**

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

**مصباح سنو**

---

**الأودول**

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**«عبد القادر قباني»**